

مدى مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي والتنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة

The extent to which recreational sports activity contributes to improving the values of the social dimension and fair competition among middle school pupils (13-14 years)

بوشو فاهم^{1*} ، مرازقة جمال²

¹ جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية bouchou.fahem@univ-alger3.dz

² جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية merazga_dj@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/14 تاريخ القبول: 2022/10/23 تاريخ النشر: 2022/12/01

الملخص: يهدف البحث إلى التعرف على مستوى درجة مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي وقيم التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة. وتكمن أهميته في القيام بدراسة ميدانية مسحية لاستطلاع ردود واستجابات التلاميذ حول درجة تحسين القيم، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي، نظرا لطبيعة الموضوع الذي يستدعي الوصف والتحليل والتفسير للظاهرة المدروسة، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وقدرت عينة البحث الأساسية ب 306 تلميذ، وتم اختيارها وفق العينة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم بدرجة كبيرة في تحسين قيم البعد الاجتماعي وقيم التنافس الشريف لدى التلاميذ الممارسين.

الكلمات الدالة: النشاط الرياضي الترويحي- القيم الاجتماعية- قيم التنافس الشريف.

Abstract: The research aims to identify the level of contribution of recreational sports activity to improving the values of the social dimension and the values of fair competition among middle school students (13-14 years). Its importance lies in conducting a field survey to explore the responses and responses of students about the degree of Improving of values, the researcher has adopted the descriptive curriculum, due to the nature of the topic that calls for description, analysis and explanation of the phenomenon studied, and relied on the questionnaire tool to collect information, the basic research sample was estimated at 306 pupils, and was selected according to the simple random sample, **and the most important results:**

Recreational sports activity contributes significantly to improving the values of the social dimension and the values of fair competition among practicing pupils.

Keywords: Recreational Sports Activity-Social Values-Values of Honest Competition.

1-مقدمة وإشكالية البحث

تحتل لأنشطة البدنية الرياضية والترويحية مكانة هامة في حياة الفرد والمجتمع عموما والتلميذ على وجه الخصوص، فهي تمتاز بالحرية والاختيارية في المشاركة والتنوع في المناشط، فيكسب مشاركيه الشعور بالراحة والسعادة والطمأنينة والعديد من الفوائد والأهداف الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية... وغير ذلك من الفوائد النافعة، فمن خلال النشاط الترفيهي يعبر الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته ويبتكر ويتفهم. وينتج وتبرز طاقاته وتظهر مواهبه وتنهى معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير ويتطور سلوكه ويكتسب قيما متعددة تساهم في تحسين سلوكه وانخراطهم في جماعات مما يسهل العمل ويعطي أكثر حيوية ومردودية، كما أن الترفيه الرياضي يوفر فرصا طبيعية لنمو الشخصية الإنسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل والشمول. (فرنان و مختاري، 2022)

ويرتكز النشاط الرياضي الترويحي بمختلف تنوعات نشاطاته وتعدد رغبات المشاركين على التربية البدنية والنفسية والاجتماعية والمهارية والصحية، إذ تمثل التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من العملية التربوية العامة (فايد، مفتاح، وحملوي، 2020، ص 126)

تري الدكتورة تهاني عبد السلام أن للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية جوانب اجتماعية تعمل على تحسين الفرد من الناحية الاجتماعية، وهناك اتجاهات كالتعاون، الصدق، والعدل، ويمكن تنميتها من خلال الممارسة. تتوفر فرص عديدة لتبادل الآراء، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة من خلال الممارسة، وإن الكيان والروح الرياضية، قد تكون ناتجا لممارسة الأنشطة الترويحية (بن سميشة و حرشاي، 2017)

ومما هو جدير بالذكر أن مؤطر النشاط الرياضي الترويحي في المدارس هو أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية شخصية التلميذ بدرجة يمكن اعتبار الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية المفتاح المؤدي إلى نجاح المواقف التعليمية. (أحمد وعبد القادر، 2020، ص 65).

ويرى الباحث أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي يسعى إلى التنفيس عن التلميذ وتحقيق السعادة والشعور بالفرح، ويمارسون نوعاً معيناً من الرياضة من أجل حبهم ورغبتهم وفق اتجاهاتهم الشخصية لتحقيق مسعى الترويج الرياضي وتجسيد الروح الرياضية ومبدأ اللعب الرياضي التنافسي التزيه.

وأثبت هشام (2017) أن المناهج الدراسية تتضمن المفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار عنف وشغب الملاعب. وغرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة وتعويد الرياضيين والشباب على اللعب النظيف، ويعبر التنافس في حصة التربية البدنية والرياضية على ذلك النشاط الترويحي الإرادي الذي يهدف إلى تفتح شخصية التلميذ وتهيئته بنياً وفعالياً (عيسات وصدراي، 2022، ص 565)

انطلاقاً مما تم عرضه سلفاً حول النشاط الرياضي الترويحي الممارس من قبل التلاميذ والمؤطر من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط وبعض التأثيرات الذي تحدثه في سلوكيات المشاركين في البعد الاجتماعي والتنافس التزيه، ارتأينا إلى القيام بدراسة وصفية مسحية شاملة لمعرفة مدى ودرجة مساهمة هذه الأنشطة الرياضية الترويحية المبرمجة في أوقات الفراغ في تحسين قيم البعد الاجتماعي وقيم التنافس الشريف لدى التلاميذ في التعليم المتوسط، ما جعلنا نطرح التساؤل العام للبحث على النحو التالي:

2-التساؤل العام: ما مدى مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي وقيم التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة؟

2-1-ما مدى مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي لدى تلاميذ المتوسط (13-14) سنة؟

2-2-ما مدى مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي والتنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة.

3-الفرضيات:

3-1-يساهم النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي وقيم

التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة. بدرجة كبيرة.

3-2-يساهم النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي لدى

تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة. بدرجة كبيرة.

3-3- يساهم النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة. بدرجة كبيرة.

4- أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى درجة مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي وقيم التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة.
-التعرف على مستوى درجة مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة.
--التعرف على مستوى درجة مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة.

5-أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في قيام الباحث بدراسة ميدانية مسحية شاملة وجمع بيانات من عينة التلاميذ في التعليم المتوسط ومعرفة ردودهم حول أهمية ومكانة النشاطات الترويحية الرياضية في تحسين القيم التربوية.
تزداد أهمية هذا البحث كونه ينجز في المؤسسة التربوية ضمن لميدان التربية والتعليم الذي يهدف إلى إعداد المواطن الصالح وتحسين الشخصية ذات الأبعاد السلوكية النفسية.

-تسهم هذه الدراسة في توفير المعرفة العلمية لدى المشرفين ونشر الوعي التربوي والرياضي لدى الممارسين.

6-تحديد المصطلحات:

6-1-الترويح: لغة من مصدر - رَوَّحَ- وترويح عن النفس. التَّرويحُ عَنِ النَّفْسِ: تَسْلِيَتُهَا وَالتَّرْوِيحُ عَنْهَا. (معجم الوسيط، 2022)

-الترويح اصطلاحاً: يشير محمد علي (2021) أن كلمة الترويح في الاصطلاح تعني الانتعاش والحيوية عن طريق أنشطة تمارس في أوقات الفراغ خالية من التزامات العمل او هو نشاط هادف وممتع يمارس اختيارياً بدافعية ذاتية وبوسائل واشكال عديدة متاحة شرعاً ويتم غالباً في أوقات الفراغ.

2-6-النشاط الرياضي الترويحي: النشاط البدني الرياضي الترفيهي هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخلية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي. (رمضان محمود، 2017)

ويعرف الباحث النشاط الرياضي الترويحي: أنه مختلف النشاطات الرياضية الفردية والجماعية التي يمارسها التلاميذ في الوسط المدرسي إبان وقت فراغه تحت إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية، لغرض اشباع رغباتهم وتحسين شخصيتهم، وتحقيق الشعور بالفرح والسرور.

3-6-القيم الاجتماعية: هي أولى عناصر البناء الاجتماعي، وتمثل الصفات والمثاليات المرغوب للفعل الاجتماعي الذي يطمح الناس إليها ويتطلعون لها (علاق، 2018، ص 92)

ويمثل التفاعل الاجتماعي أحد فروع القيم الاجتماعية: والذي تعرفه منيرة أحمد حلبي بأنه: "التقاء سلوك شخص مع آخر أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كلا منهم معتمدا في سلوكه على الآخر ومنها لذات السلوك في الوقت نفسه"

(مروان، 2020، ص 129)

ويرى الباحث القيم الاجتماعية أنها مجموعة من السلوكيات القولية والفعلية التي يمارسها ويتحلى بها التلاميذ وتمكنهم من تشكيل الروابط الاجتماعية والأخوية وتجسيد التكافل والتعاون واحترام أناس آخرين والتواصل الإيجابي بين الزملاء وغيرهم خلال المشاركة في النشاط الرياضي الترويحي داخل الوسط المدرسي.

4-6-قيم التنافس الشريف: يعرف البوريني (2020) التنافس بأنه عملية مقبولة في الوسط الرياضي، حيث أنه أمر محبوب ومهم لدى الكثير من اللاعبين، لأنه يؤدي إلى علمية إطلاق القوى الكامنة الذاتية لهم، كما يساعدهم على تفجير قدراتهم الإبداعية وكيفية استغلالها في أحسن صورة. ويمثل السلوك التنافسي استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول صاعدا للأعلى لمواصلة تحقيق قدرات اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته والمنافسين والانفعالات (حاجي وموفق، 2020، ص 230)

ويستنبط الباحث بأن التنافس: هو ذلك التسابق الشريف والمحمود من قبل التلميذ أو التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي الترويحي الفردي أو الجماعي وذلك بغية الوصول إلى هدف منشود والتفوق على المنافس الآخر بشتى الطرق المحمودة والمنظمة وباستخدام اللعب النظيف والنزاهة بروح رياضية عالية.

7-الدراسات السابقة:

1-7-دراسة شحاتة وأسباق (2016) بعنوان: دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكلتي التربية الرياضية ورياض الأطفال. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكلتي التربية الرياضية ورياض الأطفال، وذلك من خلال التعرف على واقع القيم الاجتماعية لديهم وعلاقتها بممارسة الأنشطة الترويحية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة الأساسية من 414 طالبة من طالبات كليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال من المرحلة العمرية (18-22 سنة) وتم الاختيار وفق الطريقة العشوائية. اعتمدت الدراسة على الاستبيان-المقياس لجمع البيانات حول (واقع القيم الاجتماعية-التعرف على أسباب تدهور القيم الاجتماعية-التعرف على مستوى مشاركة الطالبات المعلمات للأنشطة الترويحية. اسفرت نتائج الدراسة على: اشتمال واقع القيم الاجتماعية بالنسبة للطالبات المعلمات على المواطنة الصالحة- المشاركة والتعاون-العمل وإدارة الوقت-الاحترام نحو الذات والآخرين-الإيثار) وتمثلت أسباب تدهور القيم الاجتماعية في عدم قيام المدرسة وكذلك الأسرة بدورها في الضبط الاجتماعي -انتشار البطالة-التقليد الأعمى للغرب-الإحساس بالفراغ-قلة المشاركة في ممارسة الأنشطة الترويحية-عدم الوعي بقيمة الأنشطة-ارتفاع مستوى المشاركة في ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طالبات كلية التربية الرياضية عن طالبات كلية رياض الأطفال، مع وجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية وممارسة الأنشطة الترويحية.

2-7-دراسة السيد وآخرون، (2020) بعنوان: تأثير برنامج ترويحي رياضي على بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات جامعة أسيوط. استهدف البحث التعرف على تأثير البرنامج الترويحي الرياضي على المهارات الاجتماعية لدى طالبات عينة البحث، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعة واحدة بأسلوب القياس القبلي والبعدي. واشتملت عينة البحث على عدد (40) طالبة من طالبات المدينة الجامعية بجامعة أسيوط الغير ممارسات لأي نشاط رياضي ومن طالبات الفرقة الأولى بكليات التربية (10)، كلية الآداب (10)، كلية العلوم (10)، كلية الفنون الجميلة (10). واستخدم الباحثان مقياس خالد عبد الجابر عبد الحافظ لقياس المهارات الاجتماعية. وقام الباحثون بتصميم برنامج

ترويحي يناسب عينة البحث. وكانت أهم النتائج المتحصل عليها: تأثير البرنامج الترويحي الرياضي على المهارات الاجتماعية بصورة إيجابية على عينة البحث.

3-7-دراسة هشام عبد الحلیم، (2017) بعنوان: دور المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة. هدفت الدراسة إلى تبيان دور وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجمهور، وتبيان التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجمهور. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلات الشخصية لجمع المعلومات والبيانات، وتم اختيار عينة قوامها 205 عامل بالأندية الرياضية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمي للمجتمع، التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب وإعطاء مساحة وافرة لها في البرامج الرياضية، تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه.

4-7- التعقيب على الدراسات السابقة:

-اشتركت الدراسة 1 و2 على تحديد العلاقة الإيجابية بين النشاط الترويحي والقيم وبعض المهارات الاجتماعية-استخدمت الدراسة 1 المنهج الوصفي في حين اعتمدت الدراسة 2 على المنهج التجريبي لتحديد أثر البرنامج الترويحي الرياضي على المهارات الاجتماعية-

-غياب متغير النشاط الرياضي الترويحي في الدراستين 3 و4، في حين تم التطرق إلى اللعب النظيف ونشر ثقافة الروح الرياضية، وتم التلميح سطحيًا إلى الوعي بسلوك التنافس النزيه والابتعاد عن الأساليب غير الشريفة.

5-7-مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي تم عرضها بشكل موجز في تحديد مشكلة الدراسة وضبط متغيرات الموضوع، واختيار أداة البحث والعينة المناسبة للدراسة. - دراسة بعض القصور الموجود في الدراسات السابقة والمتمثل في:
- غياب التطرق إلى دراسة قيم التنافس الشريف أو تبيان مكانتها أو دورها من خلال النشاط الرياضي الترويحي، ما استوجب من الباحث دراسة هذا الجانب في البحث بشكل معمق وشامل -تمكن الباحث من ربط ودراسة متغير النشاط الرياضي الترويحي بقيم البعد الاجتماعي والتنافس الشريف ومحاولة تبيان درجة ومستوى التحسين التي تطرأ على العينة

8- الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بدراسة ومعاينة استطلاعية استكشافية لبعض المؤسسات التربوية (4 متوسطات) على مستوى بلدية برج الكيفان التابعة لمديرية التربية شرق ولاية الجزائر بتاريخ: 2022/02/06، من خلال استقصاء بعض المعلومات من التلاميذ المشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ، ومن تم تحديد مشكلة البحث بدقة وضبط متغيرات الدراسة، وتأكيد مدى ملائمة العينة للبحث المدرس.

بعد ذلك قام الباحث بإعداد استمارة استبيان وتحديد المحاور والفقرات المناسبة، وتم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على (05) أساتذة محكمين، مما تطلب تعديل بعض الفقرات والأسئلة التي أوصوا بها المحكمين.
- قام الباحث بتوزيع الاستمارة في الصورة الأولية على عينة من التلاميذ قوامها: 30 تلميذ مشارك في النشاط الرياضي الترويحي.

9- المنهج المتبع في الدراسة:

سلك الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية بخطواته وإجراءاته، باعتبار ذلك يتناسب وطبيعة الدراسة المراد القيام بها.*يعرف الدكتور مساعد (2004) المنهج الوصفي على أنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (مساعد بن عبد الله، 2004، ص

10-مجتمع وعينة الدراسة:

10-1-مجتمع البحث

يوضح بوداود، (2010) "أن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، فإذا كان الباحث يدرس مشكلات طلاب المرحلة الثانوية فإن مجتمع بحثه هو طلاب المرحلة الثانوية"

*المجتمع الكلي المعني بالدراسة هو: تلاميذ السنة 3 من التعليم المتوسط (13-14 سنة) الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية، وبلغ عدد مجتمع البحث: 2700 تلميذ، من جنس الذكور، عبر 30 متوسطة.

10-2-عينة الدراسة: استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة.

بلغ عدد العينة: 306 تلميذ منقوصة منها عينة الدراسة الاستطلاعية أي (30 تلميذ كعينة استطلاعية) مشارك في الأنشطة الترويحية الرياضية، موزعين عبر 30 مؤسسة تربوية (متوسطات) دائرة الدار البيضاء، وتم حساب عدد العينة من خلال تطبيق معادلة ستيفن ثام بسون، وتم برمجتها على برنامج EXCEL2019

الجدول رقم (01): يمثل عدد مجتمع البحث والعينة المختارة للدراسة.

النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة	مجتمع البحث
11.33%	306	08.92%	30	12.44%	336	2700

10-3-حدود البحث (مجالات البحث):

*المجال المكاني: أجريت الدراسة في متوسطات ولاية شرق الجزائر.
*المجال الزمني: من 2022/02/06 إلى 2022/03/03 *المجال البشري: تلاميذ السنة الثالثة متوسط. 13-14 سنة.

11- أدوات جمع البيانات والمعلومات: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبانة التي تم تصميمها اطلاقا من الخلفية النظرية لموضوع البحث، والاطلاع على بعض الأبحاث السابقة، وكذلك الاستفادة من الدراسة الاستطلاعية لضبطها.

تضمنت الاستبانة 22 سؤال مقسمة على محورين (02) كما يوضحه الجدول التالي

الجدول رقم (02): يمثل محاور الاستبانة وأرقام العبارات

العبارات	رقم المحور
10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	المحور الأول
22-21-20-19-18-17-16-15-14-13-12-11	المحور الثاني

تضمن سلم الاستجابات 3 بدائل وفق الميزان الثلاثي (د. كبيرة-د. متوسطة-د. منخفضة) تم وضع سلم الدرجات على البدائل على النحو التالي تبعا الفقرات المنجزة (فقرات إيجابية):

* بدرجة كبيرة ← 3 * بدرجة متوسطة ← 2 * بدرجة منخفضة ← 1

12- الشروط العلمية للأداة:

1-12- صدق الاستبانة:

12-1-1- صدق المحكمين: بعد قيام الباحث بإعداد استبانة استبيان وتحديد المحاور والفقرات المناسبة، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (05) أساتذة محكمين، وتم تحديد 3 بدائل في الاستبانة لكل فقرة (مناسبة - غير مناسبة - التعديل المقترح)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يمثل نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبيان.

رقم الفقرة	عدد المحكمين	مناسبة	غير مناسبة	تعديل	% النسبة
21-1	05	01	-	04	80 %
-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2 22-20-19-18-17-16-15-14	05	05	-	-	100 %

انطلاقا من مقترحات المحكمين حول فقرات الاستبانة، اقترح أساتذة (04) وبأغلبية نسبة قدرت ب 80% على أن الفقرتين 21-1 تحتاج إلى تعديل، وتم التعديل عليها وفق المقترحات الموجهة، بينما تم الإبقاء على باقي الفقرات كما هي، تبعا لاتفاق جميع المحكمين (100%) على أنها مناسبة وصالحة لقياس السمة المراد قياسها ومناسبتها للعينة المدروسة.

12-1-2- صدق الاتساق الداخلي: يتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الفقرات للاستبيان.

الجدول رقم (04): يمثل ارتباط درجة كل فقرة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه.

رقم المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور 2	01	0.48**	0.01	المحور 2	11	0.44*	0.05
	02	0.59**	0.01		12	0.57**	0.01
	03	0.67**	0.01		13	0.56**	0.01
	04	0.45*	0.05		14	0.49**	0.01
	05	0.67**	0.01		15	0.78**	0.01
	06	0.51**	0.01		16	0.6**	0.01
	07	0.28	ارتباط ضعيف غير دال		17	0.62**	0.01
	08	0.51**	0.01		18	0.77**	0.01
	09	0.67**	0.01		19	0.51**	0.01
	10	0.67**	0.01		20	0.69**	0.01
	/	/	/		21	0.5**	0.01
	/	/	/		22	0.58**	0.01

** الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.01 / * الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المحور الأول دالة ولديها ارتباط مع المحور 1 عند مستوى الدلالة 0.01/0.05، باستثناء العبارة رقم 07 التي تبين أن ارتباطها ضعيف وغير دالة، مما اضطر الباحث لحذف هذه العبارة. كما يتبين أن جميع فقرات المحور الثاني دالة ولديها ارتباط مع المحور 2 عند مستوى الدلالة 0.01/0.05

الجدول رقم (05): يمثل ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	قيم البعد الاجتماعي	0.63**	0.01
02	قيم التنافس الشريف	0.91**	0.01

** الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.01 / * الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة

0.05

يتبين جليا من الجدول رقم 05 أن جميع محاور الاستبيان حققت ارتباط دال احصائيا مع الدرجة الكلية للاستبيان الذي يستعين به الباحث محل الدراسة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يتجلى لنا أن الاستبيان يتميز بصدق عال.

12-2- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ، وبالاستعانة ببرنامج SPSS.V23، تم الحصول على قيمة معامل الثبات والمقدرة ب: 0.85، ومما يدل على أن الاستبانة تتميز بثبات عال، ويمكن تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية.

12-3- تحديد قيم المتوسطات الحسابية ومدى الدرجات الخاصة بالاستبانة:

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات أو البدائل (د. كبيرة- د. متوسطة-د. منخفضة) على شكل مقياس ترتيبي والأرقام تعبر عن الأوزان وهي (بدرجة كبيرة=3، بدرجة متوسطة=2، بدرجة منخفضة=1)، يتم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، لكن نقوم بحساب المدى أولا. * المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة، وعليه ينتج لدينا: 3-2=1 * ثم نقوم بحساب طول الفئة من خلال تقسيم: المدى/عدد الخيارات، وينتج لدينا: $0.66 = 3/2$

الجدول رقم (06): يوضح قيم المتوسطات الحسابية (المتوسطات المرجحة)

والمستويات الخاصة بالاستبانة.

المتوسط المعني للدرجات	مدى الدرجات/الفئات الخاصة بمتوسطات حسابية
درجة كبيرة	{ 2.34-3 }
درجة متوسطة	{ 1.67-2.33 }
درجة منخفضة	{ 1-1.66 }

13- إجراءات التطبيق الميداني:

* تم اعداد استبانة بصورة أولية لجمع المعلومات والبيانات، وقد قمنا بعرضها على (05) أساتذة محكمين،* قام الباحث بتجريب الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها 30 تلميذ في مرحلة التعليم المتوسط. *تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وتحديد مدى ارتباطها بالمحاور، وقد قدر معامل الارتباط بيرسون ب: 0.63 للمحور الأول،

0.91 للمحور الثاني عند مستوى الدلالة 0.01 * تم حساب ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ، وبالاستعانة ببرنامج SPSS.V23، تم الحصول على قيمة معامل الثبات والمقدرة ب: 0.85، مما دل على وجود ثبات عال. *تم ضبط الاستبانة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية. *تم تحديد حجم أفراد العينة الأساسية انطلاقاً من حجم المجتمع (2700) تلميذ، وبتطبيق معادلة ستيفن ثام بسون، التي أظهرت لنا 306 تلميذ، وتم استبعاد 30 تلميذ (عينة الدراسة الاستطلاعية).

*قام الباحث بتقييم كل فرد من مفردات مجتمع البحث ترقيميا تسلسليا من رقم 1 إلى رقم 2700 الموزعين عبر 30 متوسطة، في برنامج Excel2019، وبطريقة آلية ومبرمجة، تم استخراج 306 تلميذ بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

-تم توزيع الاستبانات على العينة الأساسية 306 تلميذ بتاريخ: 2022/02/15، وتم استرجاع 295 استمارة في بتاريخ 2022/03/03. وبعد الترميز وترقيم الاستثمارات تبين أن 290 استمارة صالحة قابلة للتحليل والمعالجة.

14- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

* التكرارات f_i والنسب المئوية % . *المتوسط الحسابي. *الانحراف المعياري *معامل الارتباط بيرسون *المدى.

15- عرض وتحليل النتائج:

التساؤل الأول: ما مدى مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم البعد الاجتماعي لدى تلاميذ المتوسط (13-14) سنة؟

الجدول رقم (07): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية
وترتيب الفقرات للمحور الأول (بعد القيم الاجتماعية).

رقبة السؤال	مستوى درجة التحسين	أهمية نسبية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم عينة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	الأمثلة
3	بدرجة كبيرة	93.67%	0.48	2.81	290	11	33	246	1
4	بدرجة كبيرة	93%	0.49	2.79	290	11	40	239	2
9	بدرجة كبيرة	82.33%	0.61	2.47	290	17	121	152	3
5	بدرجة كبيرة	91.33%	0.48	2.74	290	6	64	220	4
6	بدرجة كبيرة	82.67%	0.61	2.48	290	17	118	155	5
2	بدرجة كبيرة	97.33%	0.26	2.92	290	0	22	268	6
1	بدرجة كبيرة	97.67%	0.25	2.93	290	0	20	270	8
10	بدرجة كبيرة	81.33%	0.6	2.44	290	17	128	145	9
6	بدرجة كبيرة	83%	0.61	2.49	290	17	113	160	10
2.67					المتوسط العام للمحور 1 ككل				
بدرجة كبيرة					مستوى درجة تحسين القيم للمحور 1 ككل				
ملاحظة: تم حذف س 7 لضعف معامل ارتباط									

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن إجابات المفحوصين لجميع فقرات المحور الأول الخاص بقيم البعد الاجتماعي كانت ضمن تحسين مستوى القيم بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.67). أما فيما يخص ترتيب وأهمية الفقرات فكانت على النحو التالي: الفقرة رقم 8 من المحور الأول احتلت الترتيب رقم 1، وبأهمية نسبية بلغت

(97.67%) وقدر متوسطها الحسابي ب (2.93)، والفقرة رقم 9 احتلت الترتيب رقم 10، بأهمية نسبية بلغت (81.33%) وبمتوسط الحسابي (2.44) التساؤل الثاني: ما مدى مساهمة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم التنافس الشريف لدى التلاميذ (13-14) سنة؟
الجدول رقم (08): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب الفقرات للمحور الثاني (بعد قيم التنافس الشريف)

رتبة سؤال	مستوى درجة التحسين	أهمية نسبية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم عينة	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	أسئلة
16	د. كبيرة	82.67%	0.61	2.48	290	17	118	155	11
18	د. كبيرة	81%	0.68	2.43	290	31	102	157	12
22	د. متوسطة	74%	0.82	2.22	290	72	81	137	13
11	د. كبيرة	88%	0.48	2.64	290	0	104	186	14
15	د. كبيرة	85.33%	0.63	2.56	290	21	85	184	15
20	د. كبيرة	80.33%	0.74	2.41	290	45	81	164	16
21	د. متوسطة	77%	0.78	2.31	290	57	85	148	17
17	د. كبيرة	82%	0.68	2.46	290	31	95	164	18
19	د. كبيرة	80.67%	0.77	2.42	290	50	69	171	19
14	د. كبيرة	85.33%	0.73	2.56	290	41	47	202	20
13	د. كبيرة	86.33%	0.67	2.59	290	30	58	202	21
12	د. كبيرة	88%	0.61	2.64	290	21	61	208	22
2.48					المتوسط العام للمحور 2 ككل				
بدرجة كبيرة					مستوى درجة تحسين القيم للمحور 2 ككل				

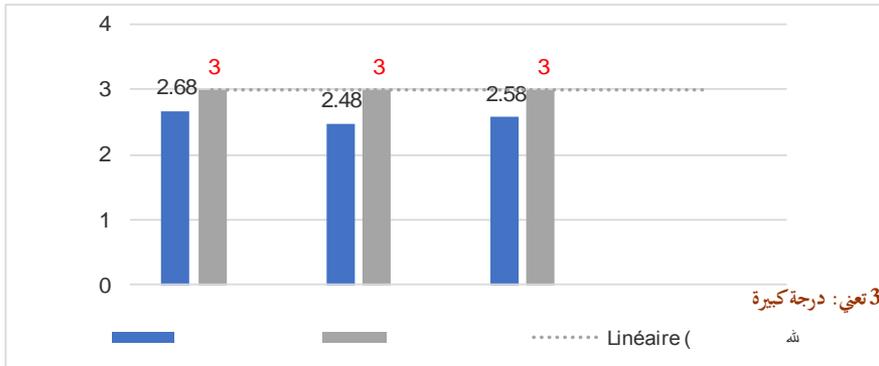
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 08 أن إجابات المفحوصين لجميع فقرات المحور الثاني الخاص بقيم البعد الاجتماعي كانت ضمن تحسين مستوى القيم بدرجة كبيرة. باستثناء فقرتين كانتا ضمن تحسين مستوى القيم بدرجة متوسطة. أما فيما يخص ترتيب وأهمية الفقرات فكانت على النحو التالي: الفقرة رقم 14 من المحور الثاني احتلت الترتيب رقم 11، وبأهمية نسبية بلغت (88%) وقدر متوسطها الحسابي (2.64) وانحراف معياري قدر ب(0.48)، والفقرة رقم 13 احتلت الترتيب رقم 22، وبأهمية نسبية (74%) وبمتوسط حسابي (2.22).

الجدول رقم (09): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى الدرجة للاستبيان

أبعاد الاستبيان	متوسط حسابي	أهمية نسبية	مستوى الدرجة
البعد 1	2.67	89.15%	بدرجة كبيرة
البعد 2	2.48	83 %	بدرجة كبيرة
الاستبيان ككل	2.57	86 %	بدرجة كبيرة

نلاحظ من الجدول رقم (09) أن قيمة المتوسط الحسابي للبعد 1 والذي يمثل قيم البعد الاجتماعي بلغت 2.67 وبأهمية نسبية قدرت ب 89.15%، ومستوى الدرجة نتجت بدرجة كبيرة. وان قيمة المتوسط الحسابي للبعد 2 والذي يمثل قيم التنافس الشريف بلغت 2.48 وبأهمية نسبية قدرت ب 83 %، ومستوى الدرجة نتجت بدرجة كبيرة. وما هو ملاحظ بشكل عمومي حول الاستبيان ككل أما المتوسط الحسابي بلغ 2.57 وبأهمية نسبية قدرت ب 86 % ومستوى درجة التحسين كانت بدرجة كبيرة. والشكل البياني التالي يوضح

الشكل رقم (01): يمثل المتوسط الحسابي ومستوى درجة أبعاد الاستبيان



16-مناقشة النتائج:

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي مفادها أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم بدرجة كبيرة في تحسين قيم البعد الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة. من خلال نتائج الجدول رقم (07) الذي وضع لنا جليا مختلف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وكذلك ترتيب كل سؤال تبعا للمتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول الذي يعنى ب ب قيم البعد الاجتماعي، تبين أنه من خلال إجابات المفحوصين لجميع الفقرات تحسين قيم البعد الاجتماعي كانت بدرجة كبيرة والاتجاه العام للمحور تمثل في تحسين القيم بدرجة كبيرة.

ويعزى ذلك الباحث إلى الأهمية الكبيرة للنشاط الرياضي الترويحي الذي يشارك فيه التلاميذ في المؤسسات التربوية في أوقات الفراغ سواء كان نشاط رياضي فردي او جماعي وعلى شكل منافسات فردية او جماعية، والرغبة الشديدة التي يولها التلاميذ لهذه الأنشطة الرياضية، مما جعلهم يهتمون بالمشاركة الجماعية، وتجسيد التعاون بين الزملاء.

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار الفرضية الأولى لقيم البعد الاجتماعي من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي مع كل من دراسة شحاتة (2016) التي تبينت من خلال النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية وممارسة الأنشطة الترويحية. ويشير بن جعفر (2016) أن معظم طلبة القسم النهائي يحبون ويفضلون الرياضة وبأنها تمثل لهم حيزا واسعا للترفيه عن النفس ويمتازون بنفسية جيدة ويتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن.

يتضح للباحث جليا من خلال نتائج المتوصل إليها أن الفرضية الأولى التي مفادها أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم بدرجة كبيرة في تحسين قيم البعد الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة. وتم إثبات هذه الفرضية علميا وإحصائيا.

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي مفادها أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم بدرجة كبيرة في تحسين قيم التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة. من خلال نتائج الجدول رقم (08) الذي وضع لنا جليا مختلف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وكذلك ترتيب كل سؤال تبعا

للمتوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني الذي يعنى ب تقييم التنافس الشريف، تبين أنه من خلال إجابات المفوضين لأغلب فقرات تحسين قيم التنافس الشريف كانت بدرجة كبيرة

والاتجاه العام للمحور تمثل في تحسين القيم بدرجة كبيرة.

ويعزى ذلك الباحث إلى مكانة النشاط الرياضي الترويحي البارزة الذي يشارك فيه التلاميذ في المؤسسات التربوية في أوقات الفراغ، فردا كان أو جماعيا وعلى شكل منافسات فردية او فرقية، وضم إلى ذلك الرغبة الشديدة التي يولمها التلاميذ للمشاركة في هذه الأنشطة الرياضية، ما أكسبهم بعض مفاهيم تنظيم المنافسات الرياضية واحترام القوانين المسيرة للرياضات، وجعل المشاركين يعترفون بأفضلية وجدارة المنافس في حالة الفوز.

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار الفرضية الثانية لقيم التنافس الشريف من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي مع بعض الدراسات المشابهة التي تعنى بسلوكيات اللعب النظيف والروح الرياضية. فنجد دراسة هشام (2017) توصلت إلى: تثبتت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمي للمجتمع، التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب وإعطاء مساحة وافرة لها في البرامج الرياضية، تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه.

يتضح للباحث جليا من خلال نتائج المتوصل إليها أن الفرضية الثانية التي مفادها أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم بدرجة كبيرة في تحسين قيم التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة. وقد تم إثبات هذه الفرضية ميدانيا وإحصائيا

17-الاستنتاج العام:

من خلال العرض والتحليل والمناقشة السالفة الذكر، والنتائج المتوصل إليها من طرف الباحث، نستنتج جليا أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم بدرجة كبيرة في تحسين قيم البعد الاجتماعي وقيم التنافس الشريف لدى تلاميذ التعليم المتوسط (13-14) سنة، وهذا ما لمسناه من خلال إثبات الفرضية الأولى والثانية، ما يتضح جليا إثبات

الفرضية العامة ميدانيا وإحصائيا ومن خلال الأهمية النسبية والاتجاه العام نحو الدرجة الكبيرة لتحسين القيم الواردة.

وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على الأهمية والمكانة البارزة لممارسة النشاط الرياضي الترويحي من قبل التلاميذ في أوقات الفراغ، والانعكاس القيمي والاجتماعي الذي يبرز في سلوكيات التلاميذ المشاركين، والتي تتجلى في تعزيز دور التعاون والمساندة بين الزملاء خلال اللعب، والمقدرة على التواصل الإيجابي الفعال، وإمكانية الاندماج مع الفرق الرياضية المشاركة من جهة، ومن جهة أخرى إكساب التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الفردي والجماعي ثقافة الروح الرياضية ومبدأ اللعب النظيف وتقبل الإخفاق في المنافسة والشعور بأجواء التنافس الشريف والنزيه.

18-الاقتراحات:

ارتأى الباحث تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات لهذه الدراسة ومن أهمها

نذكر:

-الحرص على تنوع الأنشطة الرياضية الترويحية وتجسيد المنافسات الرياضية بين المستويات في المؤسسة التربوية الواحدة خلال أوقات الفراغ.

-ضرورة توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتنشيط الترويح الرياضي بين التلاميذ.

-استحسان توفير الحوافز للتلاميذ المشاركين واثمين الجهودات وتكريم المتفوقين رياضيا من قبل الدارات المؤسسات.

-توصية الأساتذة المؤطرين مواصلة الحفاظ على الهدف العام من الأنشطة الرياضية الترويحية الرامية إلى تحسين شخصية التلاميذ وتحقيق الشعور بالسرور والترفيه عن النفس وتعزيز القيم السلوكية الهادفة.

-فتح مجال المشاركة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ وتحقيق بعض رغباتهم في الأنشطة الرياضية الترويحية المختارة.

-قائمة المصادر والمراجع:

1) أحمد مروان. (2020). دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية

التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي-دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية

الشارف. مجلة الابداع الرياضي، 11(2)، 122-139.

- (2) العمري عيسات، و كلثوم صدراني. (2022). دور التربية البدنية والرياضية في ترشيد السلوك الاجتماعي للتلميذ نحو قيم التعاون والتنافس. مجلة الابداع الرياضي، 13(1)، 560-576.
- (3) العيد بن سميشة، و يوسف حرشاوي. (2017). دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوقر. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2(2)، 11-26.
- (4) رمضان بن جعفر. (2016). دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. فئة العمر 18-20. دراسة ميدانية بثنائية أحمد زبانه بالخروبة. الجزائر. مجلة الإبداع الرياضي(19)، 8-27.
- (5) زياد لأحمد الطويسي. (2001). مجتمع الدراسة والعينات. الأردن: مديرية تربية لواء البتراء.
- (6) عادل حسنى السيد، عبد الحافظ، و عبد الجابر خالد. (2020). تأثير برنامج ترويحي رياضي على بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات جامعة أسيوط. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد خاص، 918-899.
- (7) عبد الرزاق فايد، مجادي مفتاح، و عامر حملاوي. (2020). مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تنمية صفتي التعاون والتنافس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإبداع الرياضي، 12(1)، 125-136.
- (8) عبد العال رمضان محمود. (2017). النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي. مصر: كلية التربية الرياضية.
- (9) عبد اليمين بوداود. (2010). منهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
- (10) فيصل حاجي، و صالح موفق. (2020). مستويات السلوك التنافسي عند الرياضيين الذين سبقوا لهم التعرض للاصابات الرياضية. دراسة حالة بعض أندية القسم الجهوي الأول لرابطة باتنة وقسنطينة لكرة القدم صنف أكابر. مجلة الإبداع الرياضي، 11(1)، 225-243.

- 11) مجيد فرنان، و صبرين مختاري. (2022). تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية كآلية للحفاظ على الأمن القومي دراسة ميدانية بالجمعيات الرياضية بالعاصمة. مجلة المنظومة الرياضية، 9(2)، 190-205.
- 12) محمد حملاوي. (2021). دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 22(2)، 387-410.
- 13) محمود هشام عبد الحليم. (2017). دور المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير في دولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، 82-110.
- 13) مفيدة علاق. (2018). القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعية بولاية تيارت. مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، 2(3)، 89-100.
- 14) نبيلة شحاتة، و منى عوض أسباق. (2016). دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكلتي التربية الرياضية ورياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، 8(28)، 89-168.
- 15) نوح مساعد بن عبد الله. (2004). مبادئ البحث التربوي. الرياض: كلية المعلمين.
- 16) هزلون أحمد، و ريوح عبد القادر. (2020). دور أستاذ تربية بدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ثانوية الشيخ النعيم النعيمي. مجلة الابداع الرياضي، 11(2)، 64-80.